ولا الضالين فسبحانه وتعالى في الفاتحة على جميع مقاصد القرآن وهذا
هو الغاية في براعة الاستهلال مع ما اشتملت عليه من الالفاظ
الحسنة والمقاطع المستحسنة وكذا ما حواه من التخلصات البليغة
كما تقدمت الاشارة اليه خلاف قول بعض الناس انه لم يأت في القرآن
تخلص ولد نبهت عليه هنا من زيادي وانظر الى قوله تعالى ليس
له دافع من الله ذي المعارج كيف تخلص من ذكر العذاب
في صفاته عز وجل وكذلك الخواتيم من الادعية والوصايا والفرائض
والمواعظ والوعد والوعيد والتبجيل والتعظيم والتحميد وغير ذلك
وانظر الى سورة الزلزلة كيف بدئت باهوال يوم القيامة
وختمت بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره انتهت عبارة الجلال في عقود الجمان
وما اجلها من عبارة تشد اليها الرحال وتطأطئ لها اعناق
ذوي الجدال ولقد اودع في اتقانه في هذا البحث وغيره من
متعلقات القرآن العظيم ما يجب على الامة شكره شكر الله
سعيه ونفعنا به والمسلمين آمين وها هنا انتهى الاربع والله
سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
كلما ذكره وذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره وذكره الغافلون
آمين آمين
يا رب العالمين



علم الحساب افتتحت كغيره من العلوم بحده وهو علم بجملة
من الاصول يحصل بها اكتساب اي استخراج العدد المجهول
وموضوعه العدد من حيث تركيبه وتحليله وواضعه نبي الله
ادريس عليه السلام كما في اللؤلؤ المنظوم وحكمه انه فرض كفاية
لان من يريد اتقان علم الفرائض لابد له منه ولله در من قال
لولا الحساب لعلم كل فريضة ۞ لم يعلم التقسيم والتحليل
وفائدته صيرورة المجهول معلوما والعدد عند الجمهور ما تألف
من الآحاد والكثرة المجتمعة من الآحاد فالواحد لا يسمى عددا حقيقة
عندهم بل مجازا لانه مبدأ العدد ثم قلت فهاكه اي علم الحساب
وهاك اسم فعل بمعنى خذ والها مفعول له في سبعة ابواب اولها
في الشكل اي شكل رقومه وصورها والمراتب ككون مرتبة
الآحاد في الاولى والعشرات في الثانية والمئات في الثالثة وثانيها
الجمع ثم ثالثها الضرب ثم رابعها الطرح وخامسها قسمه وسادسها
تسمية تشرح اي تفصل وتبين بالبنا للمجهول وتشديد الرا ثم
باب الكسور من جمع وطرح وضرب وقسمه وتسمية وامتحان صحته
في الصحيح ختمت هذه الابواب وهو الباب السابع لانت عريكه
اي سهلت لطالبها بما اي بالذي او شى قد نظمت قدمن هذه
الابيات لعذوبة لفظها وحسن جمعها ولانه يسهل لاستحضار يحفظ
النظم ما لا يسهل بالنثر ثم شرع في بيان تلك الابواب بقوله الباب
الاول في اشكالها ومراتبها الباب المدخل للشي والموصل اليه وهو حقيقة

Copyright © King Saud University